لفظة (شركائي) في القراءات القرآنية

م. م. رياض رحيم ثعبان المنصوري
جامعة بابل/ كلية الدراسات القرآنية
reyadh.rheem@gmail.com

ملخص البحث

بيّن الباحث العلة الصوتي لحذف همزة (شركائي) الذي عُدَّ حذفًا شاذاً، فأغلب العلماء عدّوه من باب قصر الممدود، وبين الباحث وهمهم في هذا. وأثبت أنَّ حذف الهمزة سببه شيء آخر، وهو أنَّ هذه الهمزة متحركة مسبوقة بألف، ويقتضي تخفيفها أن تُبدل ياء احتكاكية، أو أن تُجعل همزة بين بين، والوجهان ثقيلان؛ لأن إبدالها ياءً يستوجب كونها ياءً مكسورة، والياء المكسورة ثقيلة، وممَّا يزيد النطقَ صعوبةً اجتماع ثلاثة أصوات علة: (الألف، والياء المكسورة، والياء المفتوحة) بالشكل الآتي: (ـَ ي ـِ ي ـَ) ولا تُسكن الياء الأولى وتُدغم في الثانية؛ لأنها مسبوقة بألف، ولا تُسكن الثانية لأنها متلوة بساكن، وممَّا يزيد هذا الرأي استقرارًا في النفوس عدم وجود قراءة بحذف الهمزة في (شركائنا، وشركائكم، وشركائهم) فمردّ الحذف إلى تجاور الأصوات اللغوية على نمط معيّن استدعى الخروج عن الطريق الذي اختطه علماء اللغة، والضوابط العامة التي وضعوها لتخفيف الهمز.

الكلمات مفتاحية: لفظة، شركائي، القراءات، القرآنية، تسهيل، الهمز

Abstract

Between researcher and voice illness to delete a connecting (my partners), deletes odd, given that most of the scientists from the door of his enemy elongated Palace, between and spluttered in this. It seems for the researcher to delete Hamza was caused by something else, which is that these Hamza Animations unprecedented thousand, and requires mitigate that change J frictional, or to make a connecting between, and the faces of Thagalan; because replaced J requires being J broken, broken and Omega heavy, which increases the pronunciation difficulty three voices bug: (thousand, broken up a meeting, open AZ) as follows:(ـَ ي ـِ ي ـَ) does not live up first and Tdgham per second; because it is unprecedented thousand, does not inhabit the second because it Mtheloh Bsakn, and making this view more stable in the soul lack of reading delete hamza in (our partners, and your partners, and their partners).

key words: The word, my partners, readings, Quranic, facility, insults

المقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الناس أجمعين، وخاتم الرسل والنبيين، وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين, ورضوان الله تعالى على من اتّبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أمّا بعد ...

فإنّ القرآن الكريم يُعدّ أوثق نصّ توارثه المسلمون, ولم يحظ كتاب على وجه الأرض بالعناية التي حظي بها القرآن الكريم، ولم تقتصر هذه العناية على المسلمين وحدهم ، بل تعدتهم إلى غيرهم نظرًا لأهميته الكبرى وإعجازه الّذي بهر العقول، وآمتلك الألباب السليمة. وقد تعددت علومه، ومن هذه العلوم علم القراءات, إذ تمثل القراءات القرآنيّة ميدانًا رحبًا، ومنبعًا عذبًا للدراسات اللغوية، فهي ذخيرة لغويّة غزيرة العطاء طالما أغنت الدرس اللغوي بمعين ثرّ لا ينضب.

ولا غرابة في أنْ تكون اللغة العربية مدينة بالكثير من أصولها وقواعدها للقرآن الكريم وقراءاته, ولا سيما أنّ نشأة علوم العربية آرتبطت آرتباطًا وثيقًا بالقرآن الكريم، وطريقة قراءة نصوصه، والأداء السليم عند تلاوته. ومن متطلبات نيل

شهادة الدكتوراه نشر بحثين قُبيل المناقشة، وقد مَنّ الله عز وجل عليّ بأن وقع اختياري على بحث مستل من رسالة الدكتوراه ضم بين طياته فوائد عدة، وقد تناولت فيه لفظة (شركائي) وما فيها من قراءات قرآنية، وقام الباحث بمحاولة جادة للوصول إلى القراءة التي هي أولى من غيرها بالاتباع، إذ وردت هذه اللفظة في القرآن الكريم، وتنوعت قراءات القراء فيها، فمِن القراء من همز، ومنهم من حذف الهمزة؛ لغرض التخفيف، وقد اضطرب العلماء في تفسير هذا الحذف الذي لم يوافق أقيستهم، وخالف القواعد التي اتفقوا عليها، إذ نصّت هذه الأقيسة والقواعد على أنّ هذه الهمزة حقها –عند التخفيف– أن تتحول إلى ياء احتكاكية، أو إلى همزة بين بين، ومنهم من وهم وظنّ الحذف من باب قصر الممدود، وبعد البحث والتفتيش توصل الباحث إلى العلّة الحقيقية لهذا الحذف، وبيَّن سببه، وعضد ما توصل إليه بأدلة مقنعة بعد أن عرض مواطن ورود اللفظة في القرآن الكريم، ثم بيَّن مواقف أصحاب كتب القراءات من قراءات هذه اللفظة.

وفي الختام أرجو أن يكون عملي هذا ممّا يُنظر إليه بعين الرضا والقبول، فإنْ كان هذا حاله فهو بفضل الله عزّ وجلّ ، وإن قصّرت فيه أو أخفقت فهو من عندي، وعذري أنّي بشر أخطئ وأصيبُ □ □ □ □□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ [سورة الرعد: ١٧].

توطئة في تخفيف الهمزة

يتصف صوت الهمزة بالثقل، وبصعوبة النطق به، فهو يحتاج من الجهد ما يفوق الجهد المبذول مع أي صوت آخر من أصوات العربية، ولذلك جرت على الهمزة أحكامُ التخفيف التي تتخذ أشكالاً عدة تهدف إلى الاقتصاد في الجهد المبذول عند النطق، يقول سيبويه (ت ١٨٠ هـ): ((واعلم أنَّ الهمزة إنما فَعَلَ بها هذا من لم يخففها؛ لأنه بَعُدَ مخرجها، ولأنها نبرة في الصدر تخرج باجتهاد، وهي أبعد الحروف مخرجاً، فثقل عليهم ذلك؛ لأنه كالتهوّع))[١]، فلم يكتف سيبويه بوصف صعوبة النطق بالهمزة، بل علل ذلك، وبين أسبابه. وعلل ابن جني (ت ٣٩٢ هـ) ثقل الهمزة بقوله: ((لأنها حرف سفل في الحلق، وبعد عن الحروف، وحصل طرفًا، فكان النطق به تكلفًا)) [٢]، ولم يبتعد عما ذكره سيبويه.

ولم يكن وصف صوت الهمزة بالثقل وتعليله مقصورًا على القدماء وحدهم، بل تابعهم في ذلك المحدثون الذين جاءت تعليلاتهم أكثر وضوحًا ودقة، يقول الدكتور إبراهيم أنيس – على سبيل التمثيل –: ((ولا شك أن انحباس الهواء عند المزمار انحباسًا تامًا ثم انفراج المزمار فجأةً عمليةٌ تحتاج إلى جهد عضلي قد يزيد على ما يحتاج إليه أيُّ صوت آخر، ممّا يجعلنا نعدّ الهمزة أشق الأصوات، وممّا جعل للهمزة أحكامًا مختلفة)) [٣] ، ومنها أحكام الهمز والتخفيف.

وبسبب صعوبة النطق بالهمزة وثقلها ((مالت كل اللهجات السامية إلى التخلص منها في النطق)) [٤]، ونجد أثر التخلص من الهمز الموجود أصلاً في اللغة السامية في عدد من اللهجات العربية ولا سيما الحضرية [٥]، فنجد أهل الحجاز وأهل المدينة والأنصار يميلون إلى التخلص من الهمز فضلاً عن القبائل (غاضرة، وهذيل، وقريش، وكنانة، وسعد بن بكر)، في حين مالت إلى الهمز القبائل (تميم، وتيم الرباب، وغنى، وعكل، وأسد، وعقيل، وقيس، وبنو سلامة من أسد)[٦].ويرى الدكتور إبراهيم أنيس أن اللغة العربية النموذجية جاءت بالهمزة [٧].

اختلف القراء في قراءة الألفاظ المهموزة، كما اختلفت اللهجات، إذ نجد قارئًا يهمز وآخر يتخلص من الهمزة، وقد أخذ التخلُّص من الهمزة الطرائق الآتية: [٨]

١.حذف الهمزة وإطالة الصائت القصير قبلها.

٢. إبدال الهمزة نصفَ صامت (الواو والياء الاحتكاكيتين) .

٣.تحويلها إلى همزة بين بين .

٤.حذفها .

وجدير بالذكر أن جمهور العلماء القدماء (٩) والمحدثين (١٠) يضعون الطريقتين الأولى والثانية تحت عنوان واحد ويجمعون بينهما، وهو ممّا لا يرتضيه الباحث؛ لوجود بون واسع ما بين الواو والياء المديتين من جهة والواو والياء الاحتكاكيتين من جهة أخرى، فالهمزة في النوع الأول تحل محلها حركة طويلة، وتشكل قمة في الرسم المقطعي، وفي النوع الثاني تتحول إلى نصف صامت، يُعامل معاملة الصامت ويشكل قاعدة في الرسم المقطعي (١١)؛ ولذا يبدو للباحث أن التفريق بينهما من المتطلبات الملحة للمنهج العلمي السليم، فعلينا أن نفصل بينهما، وأن نتجنب هذا الخلط بين الحالتين. ويبدو أن هذا الخلط مرده إلى اتفاق الرسم الإملائي الذي لا يميز بين الياء المدية والياء الاحتكاكية، ولا بين الواو المدية والواو الاحتكاكية، فضلاً عن تساوي الكمية بين المقطعين الطويل المفتوح والطويل المغلق، فتتساوى كلمة (لن) مع كلمة (لي) في التحليل العروضي (١٢)، فالمقطع (ص ح ص) يساوي المقطع (ص ح ح)، على الرغم من كون الأول مغلقًا والثاني مفتوحًا.

حذف الهمزة

الذي يعنينا في هذا البحث حذف الهمزة، وتحذف الهمزة في حالتين:

١. إذا كانت متحركة – بغض النظر عن جنس حركتها – قبلها حرف صحيح ساكن، يقول سيبويه: ((واعلم أنَّ كل همزة متحركة كان قبلها حرف ساكن فأردت أنْ تخفف حذفتها، وألقيت حركتها على الساكن الذي قبلها، وذلك قولك: مَنَ بُوك، ومَنُ مُك، وكمِ بِلك، إذا أردت أنْ تخفف الهمزة في الأب، والأم، والإبل. ومثل ذلك قولك: أَلَحْمَرُ، إذا أردت أنْ تخفف ألف الأَحمر، ومثله قولك في المَرْأَة المَرَةُ، والكمْأَة: الكمَة)) (١٣) .

٢. إذا كانت متحركة مسبوقة بواو أو ياء ساكنتين قابلتين للحركة، وهما الواو والياء المزيدتان للإلحاق في نحو: حَوْأَب، وجَيْأَل، والواو والياء المزيدتان لمعنى، كواو الضمير ويائه، نحو: اتبعوا أمره، واتبعي أمره، والواو والياء من أصل الكلمة، نحو: أبو إسحاق، وقاضي أبيك (١٤) .

فالهمزة تحذف في هذين الموضعين، وتلقى حركتها على الساكن الذي قبلها – على حدِّ تعبير القدماء – وللمحدثين تعبير آخر، إذ يرون أن الهمزة سقطت، فاتصلت حركتها بالساكن الذي قبلها؛ لعدم وجود فاصل بينهما بعد سقوط الهمزة، ولأنَّ المقطع لا يبدأ بقمة (حركة) صار يبدأ بالساكن الذي قبلها (١٥)، وهذه هي مواضع الحذف المقيس، وثمة مواضع أخر حذفت فيها الهمزة حذفًا مخالفًا لقواعد التخفيف، إذ همز بها عدد من القراء، وسقطت فيها الهمزة على غير قياس الحذف والتخفيف عند قراء آخرين، فخرج الحذف فيها عن القياس.

لفظة (شركائي) في القرآن الكريم وقراءاتها

من الكلمات التي ورد فيها حذف الهمزة حذفًا غير مقيس كلمة (شركائي)، وقد وردت هذه اللفظة في القرآن الكريم في أربعة مواضع، وهي:

١. في قوله تعالى: ﴿أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ [سورة النحل: ٢٧].

٢. في قوله تعالى:﴿وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا﴾ [سورة الكهف: ٥٢].

٣. في قوله تعالى:﴿وَنَادَاهُمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ [سورة القصص: ٧٤].

٤. في قوله تعالى:﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا آذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ﴾ [سورة فصلت: ٤٧].

وقد اختلف القراء السبعة في قراءة هذه اللفظة في هذه المواضع، فنجد في الموضع الأول على سبيل التمثيل أن ابن كثير قرأ برواية البزي (شُركايَ) بغير همز، وبفتح الياء، وبرواية أخرى (شركائي) بهمزة، وبها قرأ الباقون [١٦] .

موقف علماء القراءات من قراءتي لفظة (شركائي)

قد نظر علماء القراءات إلى هذه المواضع بعين الناقد، فقد فضل الأزهري (ت ٣٧٠ هـ) قراءة الهمز إذ قال: ((روى البزي عن ابن كثير (شُركايَ) بغير همز، مثل عَصايَ، وهُدايَ ... القراءة بالمد، وما روى البزي من القصر فهو وهم؛ لأنَّ الشركاء ممدود، والعصا والهدى مقصوران، وليست سواء)) [١٧]، ولا أعلم من الواهم عنده أهو الراوي أم القارئ؟ والحذف ههنا مخالف للقياس، وخارج عن القواعد والأحكام.

وقال أبو علي الفارسي (ت ٣٧٢ هـ) مفضلاً قراءة الهمز: ((والوجه فيه الهمز؛ لأن شريكًا وشركاء كخليط وخلطاء، وفي التنزيل: ُ □ □ □ □ً [سورة ص: ٢٤]، ولا نعلم أحدًا جمعه على غير فعلاء. ووجه القصر: أنَّ هذا الضرب من الممدود قُصِرَ في الآحاد ومُدَّ أخرى))[١٨]، وقصد الممدود المفرد نحو: هيجاء وهيجا، إذ يُقصر مرة ويُمدُّ أخرى، وقاس الجمع على هذا [١٩]، ولا يخلو هذا الوجه من التكلف والتمحل ولا سيما أن القراء لم يقرؤوا (شركاء) غير المضافة إلى ضمير بالقصر[٢٠]، بل لا نجدها في غير ما اتصل بياء المتكلم.

وقال مكي بن أبي طالب (ت ٤٣٧ هـ) : ((وحجة من لم يمدّ ولا هَمَزَ أنها لغة في قصر الممدود ... وهي قراءة بعيدة؛ لأن قصر الممدود أكثر ما يأتي في الشعر، وفي نادر من الكلام))[٢١]، فلا وجه لحمل هذه القراءات هذا المحمل.

وقال السمين الحلبي (ت ٧٥٦ هـ) في وصف مَن قرأ بحذف الهمزة: ((كأنه كان يُؤْثِرُ القَصْر على المدِّ لخفَّتِهن ولكنه عند البصريين لا يجوزُ سَعَةً))[٢٢]، فهو عنده من باب القصر، وصرّح بمنع البصريين له. وكرر ابن عادل الدمشقي (ت ٨٨٠ هـ) كلام السمين الحلبي بألفاظه من دون أن يشير إلى السمين الحلبي من بعيد أو قريب[٢٣].

وقال محمد الأمين الشنقيطي (ت ١٣٩٣ هـ): ((ويُروَى عن ابن كَثيرٍ من رِوايةِ البِزّي أنَّه قرأ (شُرَكَايَ)، بياء المتكلم دونَ همز، ولم تبث هذه القراءة))[٢٤]، فطعن في القراءة وثبوتها.

وقال عبد الفتاح بن عبد الغني: ((واختلف عن البزي في: (أين شُرَكائِيَ الَّذِينَ) فرُوِي عنه حذف الهمز والنطق بياء مفتوحة بعد الألف وروي عنه إثبات الهمز كقراءة غيره من القراء. والوجه الأول ضعيف لا يُقرأ به)) [٢٥]، فمنع القراءة بالحذف.

تعليل الحذف

يبدو للباحث أنَّ حذف الهمزة مردّه إلى أمر آخر، وهو أنَّ هذه الهمزة متحركة مسبوقة بألف، ويقتضي تخفيفها أن تُبدل بنصف صامت (ياء احتكاكية)، أو أن تُجعل همزة بين بين [٢٦]، والوجهان ثقيلان ههنا؛ لأن إبدالها ياءً يستوجب كونها ياءً مكسورة، والياء المكسورة ثقيلة، يقول ابن مجاهد: ((فإذا خُلفت المكسورة بياء مكسورة كانت أثقل من الهمزة، ولم يكونوا ليفروا من ثقيل إلى ما هو أثقل منه، وكذلك الضمة على الواو أثقل من اجتماع همزتين، وإنْ امتحنت ذلك وجدته كذلك))[٢٧]، أو هي ممَّا يتصف بكراهة النطق [٢٨]، وممَّا يزيد النطقَ صعوبةً اجتماع ثلاثة أصوات علة: (الألف، والياء المكسورة، والياء المفتوحة) بالشكل الآتي: (ـَ ي ـِ ي ـَ) ولا تُسكن الياء الأولى وتُدغم في الثانية؛ لأنها مسبوقة بألف، ولا تُسكن الثانية لأنها متلوة بساكن، ولا يخفى على أحد ثقل اجتماع هذه الأصوات الخمسة بهذه الطريقة، ولعل أدل دليل على مضاعفة المشقة وثقل النطق أنَّ الهمزة المكسورة المسبوقة بألف والمتلوة بياء مشددة يجوز همزها همزًا قياسًا مطردًا، وإنْ كان اللفظ غير مهموز في أصل وضعه، نحو: رائيّ، وغائيّ، نسبة إلى راية وغاية، فأصلهما: رايِيّ وغايِيّ[٢٩]، فما بالك بما كان أصله مهموزًا ؟ وممَّا يزيد هذا الرأي قوة عدم وجود قراءة بحذف الهمزة في (شركائنا، وشركائكم، وشركائهم)

[٣٠] ولا يمكن القول: إنَّ الذي حصل هو إبدالُ الهمزة ياءً، ثمَّ سُكنت الياء الثانية وحُذفت للتخلص من التقاء الساكنين(الياء واللام من الذين)؛ لأن الذي ينتج عن هذا (شركايٍ) بياء مكسورة، والياء في القراءة التي رُويت عن ابن كثير مفتوحة، مما يدلُّ على أن الهمزة هي التي حُذفت.

ولا يختلف الأمر كثيرًا عندما تجعل الهمزة همزة بين بين، أعني بين الهمزة والياء (ما يُشبه الياء)، فالثقل باق وإن اختلف وصفه؛ لذا خفف من اعتاد التخفيف ورغب عن النطق بالهمزة بحذفها، وإن كان الحذف خارجاً عن القياس، يؤيد ما ذهب إليه الباحث في تعليله للحذف بثقل التخفيف القياسي – بطريقتيه – عدم وجود قراءة بإبدال الهمزة ياءً أو بجعلها همزة بين بين[٣١]، فقراءة حذف الهمزة لها مسوغ صوتي، فهي تتخلص من المشقة والثقل اللذين يوقع فيهما التسهيل على وفاق قياس تخفيف الهمزة وقواعده، وعلى الرغم من أنّ هذه القراءة لها حجة صوتية مقنعة فإنها لم تشع شيوع قراءة الهمز، وربّما يرجع ذلك إلى مخالفة أقيسة علماء اللغة، ونحن اليوم نقرأ بتحقيق الهمزة، وهو أولى؛ لأنّ ما وافق القياس وقراءة الجمهور أولى بالاتباع، ولا سيما مع اختلاف الرواية عن ابن كثير

نتائج البحث

١. بيّن الباحث العلة الصوتي لحذف همزة (شركائي) حذفًا شاذاً، علماً أن أغلب العلماء عدّوه من باب قصر الممدود، وبين وهمهم في هذا.

٢. بيّن الباحث علة حذف الهمزة هنا، فمرد الحذف إلى أنَّ هذه الهمزة متحركة مسبوقة بألف، وتقتضي قواعد التخفيف أن تُبدل ياء احتكاكية، أو أن تُجعل همزة بين بين، والوجهان ثقيلان.

٣. بيّن الباحث علة ثقل تخفيف الهمز ههنا وفاقًا لما تقتضيه قاعدة التخفيف، فإبدالها ياءً يستوجب كونها ياءً مكسورة، والياء المكسورة ثقيلة، وممَّا يزيد النطقَ صعوبةً اجتماع ثلاثة أصوات علة: (الألف، والياء المكسورة، والياء المفتوحة) بالشكل الآتي: (ـَ ي ـِ ي ـَ) ولا تُسكن الياء الأولى وتُدغم في الثانية؛ لأنها مسبوقة بألف، ولا تُسكن الثانية لأنها متلوة بساكن، وممَّا يزيد هذا الرأي استقرارًا في النفوس عدم وجود قراءة بحذف الهمزة في (شركائنا، وشركائكم، وشركائهم).

٤. بيّن الباحث أن القواعد الصوتيّة العامة لا يمكن أن تطرد في الحالات جميعها، ومع الألفاظ كلها، فثمة تجاور صوتي لا تستقيم القواعد معه، فالمسألة الصوتية مسألة خفة ويسر وذوق نطقي وسمعي قبل أن تكون مسألة قواعد وضوابط.

هوامش البحث:

[١] – كتاب سيبويه: ٣ / ٥٤٨ .

[٢] – سر صناعة الإعراب : ١ / ٨٥ .

[٣] – الأصوات اللغوية / ٧٨، ويُنظر: القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث / ٢٤، وعلم الأصوات / ٢٨٨، وأثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة / ٤٥٥.

[٤] – في اللهجات العربية / ٦٨ .

[٥] – يُنظر: لهجة قبيلة تميم / ٨٥ .

[٦] – يُنظر: اللهجات العربية في التراث / ٣٣٦ .

[٧] – يُنظر: في اللهجات العربية / ٦٩، وفصول في فقه العربية / ٨٣ – ٨٥.

[٨] – يُنظر: كتاب سيبويه: ٣ / ٥٤١ – ٥٤٨، والمقتضب: ١ / ٢٩٢ – ٣٠٠، وشرح الشافية: ٣ / ٢٤ – ٣٩، وفي اللهجات العربية / ٧٠ – ٧١، وتخفيف الهمزة المفردة يختص بالهمزة الواقعة في وسط الكلام أو نهايته، أمّا إذا كانت في بداية الكلام فإنها لا تخفف .

[٩] – يُنظر: كتاب سيبويه: ٥٤١/٣ – ٥٤٥، والمقتضب: ١ /٢٩٢ – ٢٩٣، والأصول في النحو: ٤٠١/٢ – ٤٠٢، ودقائق التصريف / ٥٠٥ – ٥٠٩، وشرح التصريف / ٣٠٦ – ٣٠٧، والمفصل / ٤٧٦ – ٤٨١، وشرح المفصل: ٩ / ١٠٧ – ١١٢، وشرح الشافية: ٣ / ٢٤ – ٣٩.

[١٠] – يُنظر: اللهجات العربية في القراءات القرآنية /١١٥ – ١١٨، والهمزة في دراسات القدامى والمحدثين / ٥٧ – ٦٧، والدرس الصوتي عند أحمد بن محمد الجزري / ٢٠٩ – ٢١٢، والقراءات القرآنية في كتب معاني القرآن قراءة في التوجيه الصوتي / ١٧ – ١٨ .

[١١] – يُنظر: لهجة قبيلة تميم / ٨٣، و ٩٠ – ٩١ .

[١٢] – يُنظر: في الأصوات اللغوية دراسة في أصوات المد العربية / ٢٤٦، والتقاء الساكنين والتخلص منه في ضوء الدرس الصوتي الحديث، (أطروحة دكتوراه) / ١١٠ – ١١٢ .

[١٣] – كتاب سيبويه: ٣ / ٥٤٥، ويُنظر: المقتضب: ١ / ٢٩٦، والأصول في النحو: ٢ / ٣٩٩ – ٤٠٠ .

[١٤] – يُنظر: كتاب سيبويه: ٣ / ٥٤٧ .

[١٥] – يُنظر: أثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة / ٤٥٦، والقراءات القرآنية بين الدرس الصوتي القديم والحديث / ٦٣.

[١٦] – يُنظر: السبعة / ٣٧١، والحجة للقراء السبعة: ٣ / ٣٤، ومعجم القراءات: ٤ / ٦١٥ – ٦١٦ . وللاطلاع على القراءات في المواضع الأخر يُنظر تباعا معجم القراءات: ٥ / ٢٤٠ – ٢٤١، : ٧ / ٧٠، : ٨ / ٢٩٦ .

[١٧] – معاني القراءات: ٢ / ٧٨ .

[١٨] – الحجة للقراء السبعة: ٣ / ٣٤ .

[١٩] – يُنظر: المصدر نفسه: ٣ / ٣٥ .

[٢٠] – وردت في المواضع الآتية: النساء / ١٢، والأنعام / ٩٤، ١٠٠، ١٣٩، والأعراف / ١٩٠، ١٩٥، و الرعد / ١٦،، ٣٣، والروم / ٢٨، وسبأ ٢٧، والزمر / ٢٩، والشورى / ٢١، والقلم / ٤١ . يُنظر: معجم القراءات: ٢ / ٣١ – ٣٢، ٤٩٠، ٥٠٤، ٥٦١ – ٥٦٣، : ٣ / ١٣٥ – ١٣٦، ٢٤٢ – ٢٤٣، ٤ / ٤٠٣، ٤٣٠، : ٧ / ١٥٥ – ١٥٦، ٣٧٢، : ٨ / ١٥٤، : ٨ / ٣٢١، : ١٠ / ٣٨ .

[٢١] – الكشف عن وجوه القراءات السبع: ٢ / ٣٦ .

٢٢ – الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ٧/ ٥٦٧.

٢٣ – تفسير اللباب لابن عادل: ١١ / ٩.

٢٤ – أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن ٢/ ٣٦٧.

٢٥ – الوافي في شرح الشاطبية/ ٣٠٥.

٢٦ – يُنظر: كتاب سيبويه: ٣ / ٥٤٧ .

[٢٧] – السبعة / ١٣٨ .

[٢٨] – يُنظر: العربية الفصحى / ٤٦ .

[٢٩] – يُنظر: كتاب سيبويه: ٣ / ٣٤٨ – ٣٥١، وشرح الأشموني : ٤ / ٤١٤ – ٤١٥ .

[٣٠] – ووردت الكلمتان في سورة الأنعام / ١٣٦، والأعراف / ١٩٥، ويونس / ٧١، والنحل / ٨٦، والقصص / ٦٤، والروم ١٣، ٤٠، وفاطر / ٤٠، والقلم / ٤١ يُنظر تباعًا: معجم القراءات: ٢ / ٥٥١، : ٣ / ٢٤٢ – ٢٤٣، ٥٩١ – ٥٩٣، : ٤ / ٦٧٦، : ٧ / ٦٥، ١٤٨ – ١٤٩، ١٦٣، ٤٤٤ – ٤٤٥، : ١٠ / ٣٨ .

٢٧ – يُنظر: معجم القراءات: ٤ / ٦١٥ – ٦١٦ .

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم .
- أثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة، د. فوزي الشايب، عالم الكتب الحديث، أربد – المملكة الأردنية الهاشمية، ط١، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.
- الأصوات اللغوية، د. إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ط٤، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.
- الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحويّ البغداديّ (ت ٣١٦ هـ), تحقيق: د. عبد الحسين الفتليّ, ط٤, مؤسسة الرسالة, بيروت – لبنان, ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩م.
- أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (ت ١٣٩٣هـ)، دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م.
- التقاء الساكنين والتخلص منه في ضوء الدرس الصوتي الحديث، (أطروحة دكتوراه)، صباح عطيوي عبود، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٧م.
- تفسير اللباب، أبو حفص عمر بن على ابن عادل الدمشقى الحنبلى (ت بعد ٨٨٠ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت).
- الحجة للقراء السبعة أئمة الأمصار بالحجاز والعراق والشام الذين ذكرهم أبو بكر ابن مجاهد، أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي (ت ٣٧٧ هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: كامل مصطفى الهنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م.
- الدرس الصوتي عند أحمد بن محمد الجزري، ميرفت يوسف كاظم المحياوي، دار صفاء، عمان – الأردن، ط١، ١٤٣١هـ – ٢٠١٠م.
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، (د . ت).

- دقائق التصريف، أبو القاسم بن محمد بن سعيد المؤدب (ت بعد ٣٣٨هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، دار البشائر، دمشق – سوريا، ط١، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.
- السبعة في القراءات، أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد (ت ٣٢٤ هـ)، تحقيق: د. شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة – مصر، ط٤ ، ١٤٣٠هـ – ٢٠١٠م.
- سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، وأحمد رشدي شحاتة عامر، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.
- شرح الأشموني (ت ٩٠٠ هـ), تحقيق: محمود بن الجميل على ألفية آبن مالك, ومعه حاشية الصبان, وشرح الشواهد للعينيّ, تحقيق: محمود بن الجميل, مكتبة الصفا, القاهرة – مصر، ط١, ١٤٢ هـ – ٢٠٠٢م.
- شرح التصريف، عمر بن ثابت الثمانيني (ت ٤٤٢ هـ)، تحقيق: د. إبراهيم بن سليمان البعيمي، مكتبة الرشيد، الرياض – المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.
- شرح الشافية، رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي (ت ٦٨٦ هـ), تحقيق: محمد نور الحسن, ومحمد الزفزاف, ومحمد محيي الدين عبد الحميد, دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط١، (د . ت).
- شرح المفصل, موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحويّ (ت ٦٤٣ هـ), وضع فهارسه د. عبد الحسين المبارك، عالم الكتب، بيروت – لبنان، (د . ت).
- العربية الفصحى نحو بناء لغوي جديد، هنري فلش، تعريب وتحقيق: د. عبد الصبور شاهين، دار المشرق، بيروت – لبنان، ط٢، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
- علم الأصوات، د. كمال بشر دار غريب ، القاهرة – مصر ، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.
- فصول في فقه العربية، د. رمضان عبد التواب، ، مكتبة الخانجي، القاهرة – مصر، ط٦، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.
- في الأصوات اللغوية دراسة في أصوات المد العربية، د. غالب فاضل المطلبي، دار الحرية للطباعة، بغداد – العراق، ١٩٨٤م.
- في اللهجات العربية , د. إبراهيم أنيس, ط٣, مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة – مصر, ١٣٩٣هـ – ٢٠٠٢م.
- القراءات القرآنية بين الدرس الصوتي القديم والحديث، د. مي فاضل الجبوري، ، دار الشؤون الثقافية العامة (دار آفاق)، بغداد – العراق، ط١، ٢٠٠٠م.
- القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث، د. عبد الصبور شاهين ، مكتبة الخانجي، القاهرة – مصر، ط٣، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٧م.
- القراءات القرآنية في كتب معاني القرآن قراءة في التوجيه الصوتي، د. جواد كاظم عناد، الانتشار العربي، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٣١هـ – ٢٠١١م.
- كتاب سيبويه , أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠ هـ) , تحقيق : د. عبد السلام محمد هارون , ط٤ , مط المدنيّ , القاهرة , ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م .
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها, أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسيّ (ت ٤٣٧ هـ), تحقيق : د. محيي الدين رمضان , , مط مجمع اللغة العربية بدمشق، دمشق – سوريا ، ١٣٩٤ هـ – ١٩٧٤م. .
- اللهجات العربية في التراث، د. أحمد علم الدين الجندي، الدار العربية للكتاب، ليبيا – تونس، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٨م.

📖 اللهجات العربية في القراءات القرآنية، د. عَبدُه الراجحي، مكتبة المعارف، الرياض – السعودية، ط١، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

📖 لهجة قبيلة تميم وأثرها في الجزيرة العربية, د. غالب فاضل المطلبي, الدار العربية للموسوعات, بيروت – لبنان، ط١, ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٧م. .

📖 ليس في كلام العرب, أبو عبد الله الحسين بن أحمد الهمذانيّ النحويّ الشافعيّ المعروف بأبن خالويه, تحقيق: د . محمود جاسم الدرويش, مجلة المورد, المجلد الحادي والثلاثون, العدد الأول, ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤م.

📖 معاني القراءات، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت ٣٧٠ هـ)، مركز البحوث في كلية الآداب – جامعة الملك سعود، السعودية، ط١، ١٤١٢هـ – ١٩٩١م. .

📖 معجم القراءات، د. عبد اللطيف الخطيب، دار سعد الدين، دمشق – سوريا، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

📖 المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم الزمخشري، محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي، تحقيق ودراسة: د. خالد إسماعيل حسان، راجعه: د. رمضان عبد التواب، مكتبة الآداب، القاهرة – مصر، ط١، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م.

📖 المقتضب, أبو العباس محمد بن يزيد المبرّد تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة, مط الأهرام التجاريّة, القاهرة – مصر، ط٣, ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م.

📖 الهمزة في دراسات القدامى والمحدثين دراسة لسانية، كامل ناصر الزيدي، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت – لبنان، ١٤٣٢هـ – ٢٠١١م.